

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

قال الزبيدي يقولون للرصاصة المتخذة للذبال مشكاة والمشكاة الكوة غير النافذة وهي بلغة الحبشة .

أقول لم يذكر الجوهري وصاحب القاموس للمسكاة غير ما ذكره لها في المعنى الثاني ولكنها وقعت في كلام المتأخرين بالمعنى الأول أيضا وقد شحناوا به الأشعار والرسائل .

قال الصقلي يقولون حديث مزاد فيه والصواب مزيد فيه أقول وكذلك قولهم الشيء الفلاني مزيد للصفراء مثلا فإن الجوهري وصاحب القاموس وغيره من الثقات لم يذكروا غير زاد وقال صاحب القاموس زاده □ خيرا وذلك يقتضي عدم أ زاد .

قال الحريري والجوزي يقولون في جمع مرآة مرايا والصواب مرآء على وزن مراع وأما مرايا فهي جمع نافة مري وقال الصقلي يقولون في جمع مرآة أمرية والصواب مرآء على وزن معان والكثير مرايا